

الشورى

مراجعة سياسية أسبوعية عربية

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرشاً في فلسطين والشارح

٥ دولارات في أميركا

٢٠ شللاً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول

عبد الرحمن الشورى

المراسيم - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي - الشورى - بمصر

المسؤولون - لا تتقدم ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١٤ شوال سنة ١٣٤٣

جزيرة سياسية تحت في شؤون سورية (مطبخ سورية لبنان شرق لأردن)

٧ مايو سنة ١٩٢٥

نظرة في خطاب وزير المستعمرات عن فلسطين

« وعدنا الفراء. بأن نلتق في هذا الصدد على خطاب جناب الوزير وإذا بالوجه القوي الاستاذ نسيم اقتدى صيغة قد تناول الموضوع بقلمه السيل فوفاه حقه قال :»

لقد وصفت أحد أدباء فلسطين المعروفين زيارة المستر أمري وزير المستعمرات البريطانية وصفاً موجزاً شافياً إبان فيه ان زعماء الاحزاب كانوا يعرفون سلفاً ماذا سيكون جواب الوزير فهم لم يأملوا منها خيراً ولكنهم أرادوا يعلمهم هذا ان يفهموه انه كان على خطأ حين قال في مجلس العموم انه لا يعلم شيئاً عن استياء العرب من الحالة الحاضرة. وأهم اليوم أشد منهم بالاسس تمسكاً بوطنهم ومخوفهم وان استقلال السلطة لا اختلاف في الرأي بين الزعماء كان جائراً وخارجاً عن دائرة الحقيقة إذ لا يجوز بوجه من الوجوه اتخاذ هذا الخلاف دليلاً على الفتن من عضد الاهالي واستسلامهم لقضاء السياسة وهو غير قضاء الله .

يقول المستر امري ودأ على خطباء الوفد العربي ان الحكومة البريطانية لا ترى تناقضا بين التعاون البريطاني وبين تصريح بلور، ونحن نعتقد ان الحكومة البريطانية لا تريد ان ترى هذا التناقض ونحن نوافق على ان الوزارات المتعاقبة درست هذا التصريح وأيديته ولكن تأييدها له كما قال المستر تشرشل لم يمس مجرد جدارته ولكن خدمة للمصالح البريطانية بقطع النظر عن مصالح أهل البلاد. أما تأييد بقية الدول للمشرك في جمعية الأمم فحسبنا قاله السنور نيتي ورئيس الوزارة الإيطالية السابق من ان الجمعية بحالتها الحاضرة ليست حرة تماماً قاله السنور موسوليني رئيس الوزارة الإيطالية الحاضرة بأنها النعم المزودج البريطاني الفرنسي .

يدكر المستر امري مصادقة الدول بعد الحرب والبحث وقد سمعنا عن مناقشات عقبتا مساومات وهذا ما كنا نود ان نوقف على تفصيله لئلا ما إذا كان نصيبنا من انعام هذه الدول بمصلحتنا والى أي حد كان العدل رائدها قبل ان أصلدت حكمها بزوالنا من عالم الوجود

تريد الحكومة البريطانية ان تكون فلسطين موطناً قومياً للعرب بمعنى الكلمة وان تكون في الوقت نفسه موطناً قومياً لليهود وفي هذا الكلام للمكالم جزاً فموضوع للنظر ومجال للتفسير وقد تكفل المستر امري نفسه بحمل هذا المعنى. تكلم عن رخاء السكان ورفقهم واستدل عليه بزيادة عدد السكان وذكر ان هذا العدد كان في سنة ١٩٢٠ - ١٩٢١ ٧٧٣ الفاً منهم ٥٥ الفاً من اليهود أما الآن فقد بلغ ٨٠٠ الفاً منهم مائة وثمانية آلاف من اليهود واستنتج ان في هذه الاحوال لا ينبغي ان يتجاوز عدد المهاجرين اليهود أو يزيد على عدد السكان المحليين .

لنسلم ان هذه الارقام صحيحة . انزل فالزيادة في عدد الجاليات اليهودية كانت في ظرف خمسة سنوات مائة بالمائة أي من ٥٥ الفاً الى ١٠٨ آلاف وسكان فلسطين العرب كانوا ٦١٨ الفاً و٩٤٠ الفاً بزيادة ثمانين الفاً أي

بالحباب واحرم من غيرهم على توظيف أموالهم فيما يعود عليهم بالفائدة ...
وانى مشارك جريدة فلسطين الفراء في حسن تقاؤها وانى لمؤمن بان من أرض فلسطين المقدسة سيخرج النور
وانى لائق بان أبناء فلسطين سيخرجون من مؤتمهم القادم كما يدخلونه كتلة واحدة وانى لمردد حتى النفس الاخير ان قضيتنا عادلة وان الله حق

نسيم صميم
(الشورى - ونحن اذا كان لنا ان نزيد على ما قاله الاستاذ نسيم نقول ان الوزير عاد الى شئنا اسلافه فقال ان اعطاء الوطن العربي لليهود إنما هو حق لا كنعنة .. واغرب من هذا انه ينكر المهاجرة اليهودية التي تشبه السيل في طغيانها على فلسطين، كأنه لم يسمع بان حكومة فلسطين ذاتها أرسلت مندوباً ياروسيا الى واسط أوروبا وبولونيا «لتسهيل» ورود المهاجرين الى بلادنا للبرية انما لم نعد نعرف معاهل حكومة فلسطين تعمل لخير البلاد كما ينتظر من كل حكومة في الدنيا أم انها شعبة من فروع الجمعية الصهيونية !!

أما المجلس الاستشاري الذي ذكر انه كان يقوم بعمل حسن جداً « فانا نعرف حسنة جيداً جداً أيضاً اليس ان من اصغر حسناته ذلك الحصار الذي ضرب باسه على البلاد منذ اربعة اعوام بمنع التصدير الذي نجم عنه ضرب تجارة فلسطين وزرعتها في الصميم مما لا تزال البلاد تنه منه وتحنى عواقبه السيئة حتى الآن وحتى مرور ست سنين أخرى ؟!

والظلم مما تقدم كله واعرق في السخرية يقول الناس قول جناب الوزير ان كلمة الوطن القومي لا تعني شيئاً اكثر من ان نستطيع الجاليات اليهودية الموجودة الآن ان تحقق رغبتها في ان تعيش عيشتها الادوية الخاصة « فهل عدل جنابه عن اعطاء اليهود وطنهم القومي ؟ وهل ستقف للمهاجرة ؟ وهل صار اليهود بفلسطين جالية؟ وان كانوا جالية فهل في الدنيا جاليات لها في الويز ماذا لليهود بفلسطين وهم جالية كما يقول ؟ ان لهم حكومة يهودية ويحتهم شعب ، هو الشعب الفلسطيني تصرف أمواله في سبيل خدمتهم ويسخر لتعبيد الطرق بين دسكارهم ولتفتيم في الحكومة رسمية ومعظم الوظائف في ايديهم ، ويكفي ان اجدهم المستر يتوشش هو الذي تولى وحده من دستور فلسطين الخ

أفيعلم جناب الوزير هذا وينكره ، أم انه لا يعلمه ؟ واذا كان لا يعرفه كيف يجوز له ان يتولى ادارة « مملكة ومستعمرة » ؟؟؟

المجلس الاسلامي الاعلى
المهية الفنية لعمارة الحرم القدسي
يلزمنا لاجل الكتابة داخل المسجد الاقصى خطاط عربي ماهر بشئ تحت اشراف المهية الفنية لعمارة الحرم الشريف فلي من يرى بنفسه الكفاءة لمراجعة المهية المذكورة لغاية ١٥ مايو سنة ١٩٢٥ بالذات أو كتابة مع تقديم بعض النماذج من خطه وبيان مقدار الراتب والشروط التي يريدها . رئاسة المهية الفنية بالقلم الاستاذ المعمار بكال الدين

حالة فلسطين الحقيقية

يقال أحد أساطين حزب اللجنة التنفيذية فلسطين من كتاب خاص :
« يا أبا الحسن ! ما ذا أقول ؟ بلادنا كتبت بافواها فاستولت عليها الانانية الشخصية استيلاء أسام المصلحة . يفضض شخص من شخص آخر فيعد حالاً الى رفع راية التفريق يفتق شخص في أمل كان يروجوه فلا يبالى ان يجرق الاضطر والياس بسبب ما أنفق فيه ..

يطمع شخص في شيء ولو موهمه فيقدم على كل شيء في سبيل تحقيق ما يطمع فيه أما المصلحة العامة التي تتضرر من التفريق فهي مسكينة لانهم من الناس الا للمساكين على ما يظهر ..

الغريب انك تنخطب الانسان مراراً ليجمع في أمر خيري أو لاجل مصلحة وطنية أو تستدعي كفة ليعينك في مشروع ليس لك فيه مثل ماله ، فيولي عتقه ويتجاهل واجبه ويستترق في نوم عميق . أما حين تأتي شخصية انانية فهو الكرم المقدم الجواد الذي لا ينام الليل ، يرتب ويجود ويجمع ويرفق ويثب السهم حتى يتحطم ويغدا ؟ . يؤلف جزياً ويشق صفاً ويشمت شمل كذا اذا لم تكن تنفع قائلها لم تكن تضر

« والغريب ايضاً ان تلك الشخصية والانانية والمطامع تسمى صاحبها حقائق ملموسة وحادثات واقعة ولو كان من اعلم الناس . والا فالبلاد ضجت من التفرق والنصم حاربنا بهذا السلاح حرباً ضرراً ، والناس جميعاً يسعون في رتق الفتوق ، ويجمع الشمل والتساهل في ما لا ينبغي التساهل فيه ، حتى تدخل الامة للمؤتمر كتلة واحدة لا احزاب ولا شخصيات»
وقال أحد ار كان حزب الاهالي بفلسطين ايضاً ما يلي في كتاب خاص كذلك :

« لا تنس ان البلاد تسير كل يوم مشة خطوة نحو الاقراض فيع الاراضي في فلسطين قائم على ساق وقدم والمهجرة الصهيونية سائرة الى أشد ما يمكن ، ولو نظرت الى الامور عن كسب رأيت ان حياصة اليهود هم الذين قرروا في المؤتمرات انه يجب مقاطعة اليهود بأشد ما يمكن ، وهذا هو الان يستشرون ما كسبه سابقاً من قوة ومناطم يتصورون من الحكومة تقريباً بحزنا تحملاً ولو لاحظت (...) باننا رأينا انها حزب الزواج بعينه في الحقيقة وان كانت لم تزل محتاطة على عنوانها وقد خضنا الامر خضاً دقيقاً فرائنا انه يستحيل اصلاح ما سد فيها مادام هناك عناصر قائمة لا يمكن حذفها
امل بك ان تنظر الى الحقيقة لا الى العناوين الخاصة بقرص قبل ان تحركوا ن تراعي عواطف أبناء وطنك الذين لا هم سوى الخدمة العامة ولو أنك ذلك المبطون »

هدية
أعزى السيد قائم اقتدى اسعد سلام في نيويورك بجريدة الشورى عن سنة الى أخيه السيد علي أسعد سلام في « قرية » البقاع

الجامعة العربية

تواطؤ الدول الاستعمارية على استبعاد الاقطار العربية - الاستعمار كل لا يذبح بعض إلا بذهاه جلة - التوميات تؤسس على ارادة الاتحاد - لا تلاحح لمصر أو غيرها من البلاد العربية الا بالتضامن وتوحيد الجبهة (لخصرة الكاتب العربي القائمقام فؤاد بك سليم نزيل القاهرة)

ليس في العالم الشرقي اليوم فكرة سياسية أنظر شأنها في نظر الدول الاستعمارية من فكرة الجامعة العربية ، ومع ذلك فليس في الشرق قضية أوضح سبيلاً منها . أما خطورتها فلأنها بعد الجامعة الاسلامية الاستعمارية وانشاء الجبهة الشرقية للترابسة الصغوف في وجه الجمع الغربي ، وهي ان تحققت ستشغل جزءاً يعد بحق للفصل الفاصل بين العالمين الشرقي والغربي أو هي ستكون السور المنيع الذي تنكسر عليه أمواج الطغيان الغربي فلا تغمر ماورائه من بلدان آسية وشعبها الكثيرة . ومع انها فكرة لم تحتر بعد ولم تتوضح أغراضها ومظاهرها ، فهي غرض لا سطها الاستعماريين وكراهتهم أكثر من كل فكرة سياسية أخرى في هذا الشرق عميق من خطأ أو صواب بلحجون فيها فوق ذلك شيخ الجامعة الاسلامية نفسها ، لان الشعوب العربية هي في نظرم قلب المسلمين ومعقد جامعتهم ، وسواء أأادى العرب مسلموم ومسيحيوم مبادي، العصبية الجنسية والاخوة القومية أم قاموا باسم الدين ، فالعرب في نظرم م م م . المسلمون المتعصبون ...!

والعرب لا يريد أن يفهم بل يتعبد أن لا يفهم لانه اذا زمت له الحجة خس ما يدعيه من حق حماية الاقلية ترغمه أنف هذه الاقلية ، واذا اعترف بأن النهضة في الاقطار الشرقية هي قومية لا ينكر مثلها غربي على شعب غربي ، يضطر عندئذ دعائه للمساهلون ... مثل زوير وأضراب زوير ، الى ابطال التفتي بمنزور الخطر الاسلامي والجامعة الاسلامية ... ذلك الزمور الذي لا يعاف ولا يمل .
والاستعماريون الاوروبيون الذين يقوم بياتهم السياسي في مختلف بلادهم على دعائم العصبية القومية ، لا يرون في الطورانية خطراً بعيداً ولا يربون جانب العصبية القومية في فارس وافغانستان أو غيرها من بلاد الشرق ، بل قد يذهبون الى وجوب تشجيع هذه العصبية لانها تفرق بين هذه الشعوب وتصرف مجري تفكيرها عن سبيل الجامعة الاسلامية التي يزعم غلامهم انها خطر على السلام العام والحضارة . ولكن هذا ليس شأن هذه الدول أبداً . «الجامعة العربية»
وقد يلوح ان هذا القول بعيد عن الصواب لان العرب في أحوالهم الراهنة هم أضعف شأناً من حيث القوى للمادية من الترك - مثلاً - لان هؤلاء يملكون الجيوش المنظمة والمحقوق السياسة التي تصبح أساساً لازدياد قوتهم واطراد قوتهم ، ثم هم قد تمكنوا بفضل استقلالهم وقدم دولتهم من تربية الروح الوطنية ، بحيث تملك أذاهم عقيدة التضامن للدفاع عن وحدتهم وقوميتهم ، وأشرقت نفوسهم حب العسكرية ،

حوادث واضرار

تحقيق

كتب اليانا من نابلس ان ادارة الشرطة هناك تحقق اداريا مع الضابط شوكت افندي الذي قيل انه كان يمازى السيدات يوم العيد ثم قبض على السيدان الذين زجروهم - ويقول مراسلنا ان الرأى العام في نابلس لا يثق إلا بتحقيق تقوم به النيابة - أما تحقيق بوليس ضد بوليس فهو من قبيل «من يشبه للعروسة» - غير عها وخالها»

الحاكم والاحكام

في نابلس نظرت محكمة نابلس في قضية دارعنا التي فرحتني حيا من احدى المهادى من المرافعة فيها ساعة الجلسة وقد تطوع للدفاع عن المرأة عنان بك البشناق الحامي بطولكرم جاء نابلس خصيصا لهذا الغرض وقد ارفعه الحامي حيا من احدى عيتاوى فسمت المحكمة ١٩ شاهداً من شهود المدعية وقد اجابت الدعوى الى حزيان اسياح شهادة بقية شهود الادعاء وهم تسعة

تقاف

احتفل في نابلس بزفاف الاديوب راشد افندي ابي عزالة في حفلة لطيفة فبني حضرته وزوج له البنين الصالح

الجريدة الانجليزية في فلسطين

شرح أهل يافا الكرام بتأليف شركة مالية وأساطير آلاف جنيه لاصدار نسخة انكليزية لجريدة فلسطين وهو عمل خطير نرجو ان يتم قريباً ان شاء الله

موسم التبري موسى

احتفل يوم الجمعة الماضي بالقدس بزوال العلم منها الى مقام النبي موسى بحفلة عظيمة جداً اشترك فيها الآلاف من الناس وسيحتفل بالقدس بحداد يربو عن وصفه للقرآن هاتين الصلطين الوطنيتين بروية الصور ليرى السيد عظمة فلسطين العربية واستحالة تهويدها ولو تأملت عليها دول الاستعمار جميعا

المواضيع المتبكرة

مضى عن البيان ان الكاتب الكبير حسين شريف المصري صاحب جريدة الناس ومحرر البغفان يتكبر بارع وهائل متفنن وهو في بعض الأحيان يرسل التكملة الزرية الرشقة فتذهب مثلا اورد حسين شريف افندي ان يترط صاحب هذه الجريدة ويظهر اعجاب بهاء ولكن اقدرى كيف كتب تقريره انه كتمه هكذا بنصه تقلا عن جريدته الثانية البغفان وهي:

«احتفلت الحكومة الفلسطينية بنقل وفات المرحوم محمد افندي على الطاهر مؤسس جريدة الشورى من مقدمته في القاهرة بصري فلسطين لفته في المسجد الأقصى . والمرحوم من الرجال الذين امنت بحمدهم الصهيونية التي كادت تقضي على فلسطين في الجيل الماضي»

ومعنى ذلك لو اردنا شرحه يحتاج الى رسالة طويلة ولكننا نفسره هكذا : ان جريدة الشورى ستعيش اكثر من مائة سنة وان حكومة فلسطين ستكون حيا فلسطينية عربية وطنية . وان محمد على الطاهر سيكون له بعض الاثر في قتل هذه الصهيونية الخبيثة الشريرة . فشكراً الاستاذ الكبير على حسن ظنه ونرجو ان يحبه ليرى بعينه زوال كابوس الصهيونية عن فلسطين.

مطالعات في اللغة والادب

وعندنا القراء بكلمة عن هذا الكتاب لتشرنا في هذا المذموم اطلع صاحبه ومؤلفه الاستاذ السكاكيني على تلك الكلمة بادر فأرسل اليانا تقرير كتابه مكتوباً بيده لينشر بنصه ونكف عن نشر ما نريد ان نقوله في كتابه ولا يقبل القارى ان السكاكيني يقر نفسه بوضع ذلك للصحف كما يصنع التوكي من كتاب اليوم ، كلا ، كلا . بل انه كتب ما يشف عن معنوية هذا الناس وهنؤ بالقاريط والمقرطين واليك ما كتب :

— إذا كان من يقرظ كتابي فأنا —

لا بد ان تغلب لفظه « الكتاب » على كتابي « مطالعات في اللغة والادب » فاذا قال الواحد للاخر هل قرأت الكتاب فأنا هو بعينه ، كما غلبت في عرف النحويين على كتاب سيويه ولا بد ان يعد كتابي من اصول الادب واركانه ، كما عدت قبله اربعة كتب من اصول الادب واركانه وهي كتاب « الكائن » للمبرد « وادب الكاتب » لابن قتيبة ، وكتاب « البيان والتبيين » للجاحظ ، وكتاب « التواضع » لابن علي القائل البغدادي . وما سوى هذه الاربعة القديمة وكتابي الجديد قبح لها وفرح منها

كتابي . كتابي . سيكون قية كل اريب وحلية كل مكتبة ، وجائزة كل تلميذ مجتهد ، سيدخل في جهاز كل عروس ، سيرثه الابناء عن الآباء ، سيعد في الدخائر والنفائس ولا بد اني سأضطر ان اتف المطابع على اعادة طبعه والله الموفق

سألت احمدم وقد اشترته بالامس ماذا قرأت من قتال ما كنت اقرا سطرين او ثلاثة حتى غلب علي النعاس فقلت ان هذا من جملة فوائده وسألت آخر فقال قرأته قبل طبعه فقلت اقراه ثانية وثالثة وسألت آخر فقال لست اكتبك اني نسيت الصرف وانحو من امد بعيد وسألت آخر فقال رأيت بين فصولها ان اقله فصلا في الحروف المجانسة فتركة لطفتي

لا شك ان الاجبال عليه سيكون عظيما لقبتم بعض اوراق الكرام وكنت احل بضع نسخ منه فخطف كل واحد نسخة وقال اكتب هدية من مؤلفه الى الاستاذ العلامة فلانا فقلت وهل اشالك كثير من ١٦ وجاءني آخر فقال ما عاتبنا كنت انتظر منك الا تهديني كتابك فأهديتني نسخة من الواحدة قايما بالواجب ، والثانية تكفيرا ورجوت عفوه

وقد رأيت رفعا للكتاب ان اجعل كتابي هدية للقراء والسلام .

توفيق عجم أوغلي

نشرنا لقراء حادته مع حبيب افندي الكحالة احد نواب دمشق للمعنيين وكيف ان توفيق افندي صنع الكحالة على باب مجلس النواب وتقول الآن ان عدلية دمشق دامت على كل قانون وكل عرف في الدنيا باهة هذا التلذذ الجسور في السجن وعدم اخراجه بها لفضاعة وقد تطوع تسعة من كبار المحاميين في دمشق وديبرت للدفاع عنه يوم الجلسة وما يذكر عن هذه المصادفة ان الكحالة افندي خشي هجمات المحاميين عليه وقيامهم بتحليله علنا في المحاكم فأعلن تنازله عن حقه ولكن النيابة أصرت على الاستمرار في التصوي

نكبة للصهيونية

ما يذكر بتزيد السرور ان الصحف العربية اني اسدرها الصهيونيين فبما عاين ماتت الواحدة بعد الاخرى ، فقد ماتت جرائد « السلام » و « بريد اليوم » و « اسان العرب » التي استأجروا ابراهيم سليم افندي التجار لاصدارها باسمه وهذه لم تمر طويلا بمد ان تركها الاستاذ التجار والتحق بتحرير جريدة لزمان التي تصدرها المفوضية الفرنسية في دمشق .

فلسطين في الخارج

وأنا البريد الهندي والتونسي والاميركي وصفه حافة بأخبار زيارة اللورد بلفور لفلسطين وسورية وقد نشرت جريدة « الجمعية » التي تصدر باللغة الوردية في دحلي معظم ما نشر في الشورى عن تلك الزيارة وقد اقتضت عددها الثامن عشر بوجوه كلمة الشورى الى اللورد بلفور وهي القطعة الطويلة بالسواد ، وتلغراف وجهه بك الميسر رئيس اللجنة الفلسطينية بمصر الى اللورد ايضا . ونشرت اخبار دمشق كلها حيث كانت الشركات البرقية تدفع اخبار اللورد وحوادثه ومواقف فلسطين وسورية الجيدة الى كل الدنيا

القضاء على زراعة الدخان

في فلسطين

يظهر ان نجاح الوطنيين في زراعة التبغ بفلسطين وخيبة اليهود فيها قد غاظ بناء الوطن القومي الصهيوني غيظاً شديداً!

يدل على ذلك ان الحكومة هناك لا تدع وتبيلة للتصقيع على زراع هذا الصنف وتجارة إلا اتخذتها وأخر ما جرى من هذا القبيل ان احد الموظفين بالجرك كان يطوف أسواق نابلس ومعه بعض رجال الشرطة فيمدون كل ما في الدكاكين من علب السجاير ويوزون الدخان والتبناك ويحيطون صاحب الدكان « بندرولات » لاصفاها على علب السجاير وتمن كل « بندرول » نصف قرش وقد استوفوا خمسة قروش عن كل كيلو من الدخان والتبناك فأصبح ممن الرقية من التبناك ربع جنيه مصري ا وحالة أسواق نابلس مضطربة .

وبعد كتابة ماتقدم علمنا ان القوات احتلت ادارة « الرجي » ووضعت الاقوال على أبواب العتير الذي يحتوي على الدخان الحرام . وقد نهت الشركة على باعة دخلها وسجاريها بعدم أخذ « البندرول » وأن يسلموا ما لديهم من بضاعتها الى ادارة الجرك وأن يأخذوا صولاتها . وقد تهمت الشركة بتحمل كل خسارة ويظهر انها تنوي اقامة الدعوى على حكومة فلسطين وستربحها وتأخذها عوضات من أموال الاهالي المساكين طيما .

وكان المخرج في نابلس قد أخذ مأخذ فبرع النياس الى أخذ البندرولات إلا عمل السادات الحاج محمد افندي وسبع افندي كتمان فانه سلم بضاعته الى الجرك فاستحق ثناء الجمهور وقد احتج الاهالي على هذه الاعمال الغريبة وربما تقوم البلاد باضراب عام احتجاجاً عليها

وقد سافر رئيس شركة الدخان الوطنية بنابلس الى يافا حيث اجتمع بأصحاب المصانع الكبرى « كسيرو » و « ديك وسليط » و « حزيون » الخ وعرفهم بجارية يافا فاحتجت لدى الحكومة فكان الجواب ان مدير الجمارك العام سيجمع مندوبين للفرقة لتسوية المسألة . وقد كتب اليانا من جنين وطولكرم ان الفلاحين أخذوا يقطع مازرعوه من الدخان ولا حول ولا

اعتذار لطفي بك السيد

نقلت جريدة كوكب الشرق الغراء عن إحدى الصحف الاسبوعية المجهولة اعتذاراً عن سفرته لفلسطين يوم حفلة الجامعة الصهيونية . وما نحن ننقله مستترين كيف ان لطفي بك يختص صحيفة مجهولة باعتذاره دون الصحف الكبرى التي يسرها نشر مثل هذا البيان بدون اجرة لتدعيه من قبل الجامعة العبرانية لحضور حفلة افتتاحها فاعتذرت ، ودعت الجامعة المصرية فاعتذرت ايضا . ودعت الجامعة العبرانية للحكومة المصرية لارسال ممثل لها في ذلك الافتتاح فتر بدأ من اجابة الدعوة . لان حكومة جلالة الملك ترى واجبا عليها فوفى القيام بنشر العلم في بلادها ان تعضد العلم في كل مكان على العموم وفي بلاد الشرق المجاورة لها على الخصوص . ولو ان الحكومة المصرية عرضت عن اجابة هذه الدعوة لتوتت على نفسها بعض الاغراض التي تسعى اليها خصوصا متى لوحظ ان الدعوة صادرة من معهد علمي . كان المفهوم ان لا علاقة له بالسياسة الصليبية كما هو شأن الجامعات العلمية . فشرفتني حكومة جلالة الملك بانتدائي لهذه المهمة فقبلتها مع الارتياح . فلما كنت في القدس لم أشعر بالقاطعة التي ذكرتها . ولكني مع ذلك أحسست ان المبالغة في الاحتفال بافتتاح الجامعة الى القدر الذي رأيت ، ووضعت رجال كثيرين من القارئين بأمر تأسيس الجامعة ، كل ذلك ينطوي على ترويج الدعوة الصهيونية . خصوصا اني قد علمت من بعض القارئين بأمر الجامعة ساعة وصولي الى القدس ان لغة الجامعة هي اللغة العبرية . لهذه الاعتبارات التي لم تكن الحكومة المصرية تعلمها من قبل أردت ان أبدا بزيارة المجلس الاسلامي الاعلى في مساء اليوم الذي وصلت فيه وقبل ان أزور جناب المندوب الساسي بفلسطين . فقابلني هناك فضيلة المفتي وأصعباه على الرحب والسعة وعلمت منهم بالصريح مصداق ما عرفته بالاستنتاج وبالجملة لما رأيت ان لهذا الاحتفال مرامي سياسية لا تحب الحكومة المصرية ان تشاطرها — ولو أحييت لما أولمت لهفة الغاية رجلا يعتبر نفسه أبعد الناس عن السياسية في بلاده فكيف به في غير بلاده . لما رأيت ذلك أصرت على أن لا أقول كلمة واحدة يؤخذ منها تعضيد مصر لسياسة ترمي الى تعضيل العنصر الاسرائيلي على العنصر العربي أو تضر العنصر العربي أي ضرر . فلما أصبحت زوت معاهد العلم العربية التي لم تكن مضربة يومئذ وقد فضل فصحتني في هذه الزيارة حضرة وكيل ادارة التعليم اسماق افندي التشاشبي الذي زارني هو وكثير من اخواننا الادياب في فلسطين ولم شمر مطلقا بذلك الجحاة ولا تلك المقاطعة التي ذكرت في بعض الصحف . والواقع اني لم اقل في حفلة الافتتاح الا ما يقيد ان الحكومة المصرية لم تكن لتشاطر في كل هذه الحركة الا الجهة العلمية المحضون سواها . ولا أدري بعد ذلك أي وجه للاعتراض على الحكومة فيما فعلت

فأما ما وردني قبل سفرى من احتجاجات الافراد على الاشتراك في هذا الاحتفال فانت تعلم ان الحكومة لا يجوز لها ان تفرط في واجبا بحجة ان القيام بهذا الواجب لا يوافق بعض الناس ، ولقد علمت ان امتناع ممثل الحكومة المصرية عن مشاركة القارئين بالدعوة الصهيونية فيما يجوبون قد كان في جملة العنصر العربي ابلغ مما لو كانت قد امتنعت من ارسال ممثل يمثلها هناك ، تلك حقيقة ما ظن إلا ان العرب والصيونييين قد شعروا بها على السواء . اه (الشورى) — ولكن الصيغ ضمنت الابن . . .

ذروة جديدة

نقلت نظر القاري ، اتي ما وود في الصفحة الرابعة بعنوان « ورق الصب »

فرنسا في المغرب الاقصى

هجوم عبد الامير الكريم « باديس في أول مايو - خلافة للاخبار التي نشرت في الخارج لم يكن الغرض من أعمال الجيش الفرنسي في المغرب الاقصى على أثر الحوادث الاخيرة الانتقام من قبائل المنطقة الاسبانية ولا صيغ الحركات الحربية بصفة دولية وانما كانت الغاية الوحيدة منها استغلال بعض الخفايا الامامية وتأديب الثايرين - « فاس » « رباط في ٢ مايو - دخل عديم من المنارة للمنطقة الفرنسية شمال أوريفيا . والتظاهر ان المسألة مشقة هجوم حقيقي يقوم به عبد الكريم منذ أيام . وقد أخذت التدابير اللازمة في الحال ، (الشورى) - لقد فحص الحق واخذت فرنسا في تنفيذ مشرورها بحماسة لا يبرها عبد الكريم وما هذه الاخبار التي تدعي المصادر الفرنسية عن اعتداء زعيم الريف على منطقة فرسا إلا توطئة لهجوم عايشه بالاشترك معاب نابا وهنا كما لاشك فيه . اما إذا أردت دابلا على صحت فدوئك التفراف التي وهو

« مدريد في أول مايو - يقال ان الاسبانيون ينوون القيام بأعمال عسكرية جديدة ضد الريفين - الشركة الايطالية »

البلشيفية في فلسطين

حمل اليانا بريد فلسطين نشرة مطبوعة على الجلاتين فيها نداء للعمال وتحريض على الفناء والاضطرابات والفوضى وهو بتوقيع « اللجنة المركزية للاحزاب الشيوعية في فلسطين وسورية ولبنان الكبير ومصر - فرع اللولية الثانية » ويديهي ان عمال اليهود المهاجرين لفلسطين من روسيا وأواسط أوروبا هم الذين ينشرون هذه النشرات وهم الذين جاوعوا فهدوا الى ارب الفساد والعصيان على القوانين وأغرب ما يذكر عن هؤلاء الخنا ، انهم ينشرون منشوراتهم على صور مختلفة فالشبهة العربية فيها الكثير من الاقوال ضد الصهيونية والانجليز ، وأما النسخ العبرانية فيها جملة بالطن على العرب وترويج الصم . وثمة ما يبين بوليس فلسطين وما له لا يقبض على هؤلاء الاخصوس ؟ أم انه يارح فقط في تدمير القضا بالكاذبة على الناس وهذه قضية طولكرم الكبرى لم ينس الناس أمرها القرب عهدها

مسألة

روت البرقيات ان محكمة العدل الدولية في لاهاي حكمت على الحكومة البريطانية في قضية الامتياز القديم الذي ناله الخواجه مفرومانى انتوير القدس بالكهرباء . لا شك ان حكومة فلسطين هي التي ستدفع التعويضات الباهظة التي يستحقها مفرومانى مع نفقات الدعوى !

اذن فلسطين مسؤولة عن غلطات رجال الانتداب ووزارة المستعمرات

وكا ان نفقات صيانة حارة اللورد بلفور بفلسطين دفعت من أموال أهل فلسطين ، كذلك يقوم أهل فلسطين برفع كل نكبة يسيبها لهم مشروع الخواجه روتنبرغ !

وبعد فما هي محكمة العدل هذه ؟ الأيجوز لاهل فلسطين ان يقاضوا لديها بريطانيا العظمى على احتلالها لفلسطين ؟ أم ان هذه المحكمة أنشئت من أجل الاوربي وحده فلا يجوز لاشاننا القروء الانتفاع من عدالتها ؟ ؟

مذكرات حار

أهدتنا المطبعة المصرية بمصر كتابا جديلا بهذا الاسم تأليف الكونتس دي سيبور الفرنسية فترجه الاديوب الفاضل حسين افندي الجليل الموظف بالارواقف وهو عبارة عن مذكرات فلسفية أخلاقية على لسان حارونين السبعة من ١٠ عروش قطره ربيع في كل مكان

الكتاب يقرأ من عنوانه

من الناس فقة لا يروق لها الا الشعب ،
يصعب عليها أن تكن وتقع الناس ساكنين -
فلا تزال حتى تخلق ذلك الجو الذي فيه لذتها
وطربها .
ومن الناس فقة تظن ان التعريف بالناس
والتهجم على ذمهم من الاسلحة التي تضمن لها
الغزى والظهور على خصومها . فحي تعرض
وتهجم على الناس وتظن بذمهم سها كان الطعن
خاملاً ومها كانت طرقه غير معقولة وغير شريفة
أقول ذلك بمناسبة حزب الاهالى الذى
اقدم على تأسيسه بعض أصحابنا في نابلس
وبمناسبة مقالين نشرتهما في البرموك من
توقيع السيد عادل زعير وثانيهما في الشورى
من توقيع السيد محمد صلاح
مات رئيس بلدية نابلس رحمة الله فقام
أناس يرشحون للرئاسة السيد عادل ويقولون
ان الكرسي يجب أن لا يخرج من البيت وقام
آخرون يرشحون غيره وسعى الجميع من الاهالى
ومع الحكومة ثم أسفرت الحركة عن الرئيس الحالى
ثم خافوا من جهة ثانية أن يخلت منهم كرمي
المجلس الاسلامي فأقدموا على تأليف هذا الحزب
الذى يعلم الله والناس أنهم لم يؤسسوه الا تأمين
سياسة محلية ، تلك السياسة التي جرت على
فلسطين ولا تزال نجر الويل والعذاب ، والتي
كانت ولدت الحزب الوطني والحزب الزراعي
وولدت احزاب تعاون القرى من قبل . وحشروا
في هذا الحزب أناس لم يتحرك في بعضهم في
سائر الايام عاطفة اهتمام لمصلحة عامة ويشروا
للحزب بمبادئ . متعددة فقالوا لبعضهم ان خطة
الجمعية سليمة وخطةنا إيجابية ، تقوم على مبدأ
خذ وطالب . وقالوا لبعضهم ان الجمعيات قدمت
ولم يبق لهذا الوطن المسكين من ينهض به الا
إذا قام نحن . وقالوا لليه من ان الحزب سيطالب
بالوظائف للمسلمين وضربوا لبعضهم على الوتر
عائلي ، وكتبوا في برنامجهم انهم يسعون
للاستقلال السياسي التام . وقالوا بعضهم ان
للحزب اطباء ، يدابرون مجانا ويحاضرون يرافعون
مجانا الى غير ذلك من طرق الدعاية .

على كلمة تزبنة خاطبها صاحب الشورى

إذ ليس هناك سبب مبرر لهذا السلوك اذا ما
أراد السيد عادل أن يجد لنفسه سبباً في رسالة
البرموك مع آي أقر ان السيد عادل خرج في
أسلوبه عن دائرة المنطق والانصاف ولم يمتد
بمثل ما اعتدى عليه اذا سلنا جدلاً بأنه تصح
كلمة اعتداء في رسالة البرموك .
ولأدلى على الغرض والاندفاع وراء
السياسة الخلية في تأسيس هذا الحزب من ان
الناس في نابلس يعرفون ان الهبة لثورة لتجديد
ادارة الجمعية وتوسيع مدى تمثيلها وتنظيم أمرها
فكان من المتيسر لأصحابنا الاصلاحيين وهم
من أعضاء الجمعية أن يوحدوا ساعيهم لحصول
هذا التجديد .
ولا أدل على ذلك أيضاً من ان زعماء هذا
الحزب الذين كانوا الى حين تعيين المجلس
البلدي الحالى على اتصال شديد مع رجال الجمعية
لم يبنوا بينة شفة في أمر الجمعية واصلاحها
والوطن ومصيبتها ، ولم يبد منهم شيء من هذا
الاهتمام الذى تظاهروا به الآن
فهل في ذلك شيء من حسن النية وطهارة
القدر؟ وهل مقياس الوطنية هو المصلحة
الخاصة؟ وهل يجوز في شرع الضمير والوطنية أن
يجعل الانسان القضية الوطنية مطية للسياسة الخلية؟
وهل التحرش بالناس والتعرض لكراماتهم يمكن ان
يعطى حقاً أو يؤيد باطلا . . . وهل الناس
اغبياء ان احد ان تجوز عليهم هذه التهميات
او يستكثروا عنها . . .
ان نابلس الآن تعج بالانقسامات
والتحزبات العائلية من جراء هذه الحركة غير
المباركة التي لم يرد بها وجه الله وخير الوطن .
فهل لم يكف فلسطين ما تقاسمه من نكبات
الخصوم حتى يقوم من يبنوا اناس يشهدون
السلاح وينالونه للخصم يقضى به على ذمها
حياتها بما يبدرونه من بدور التفرقة والشقاق؟
فليق الله المغرضون وليسروا في طريق
غير هذه الطريق الملوثة بالاشواك ، والتي لا
تقيس الا الخصم ، ولا تشرا الا الشر في نابلس
خاصة وفي فلسطين عامة
نابلس
عزة دروزه

حكى مة فلسطين

والبطيريك دميانوس
وصلت القضية الارثوذكسية اليوم الى مركز
حرج لا نباليه اذا فلنا انه لم يسبق له مثيل . فقد
قرأنا في التاريخ دورى كالأجداد ناعن قيام رجال
لميراء هذه القضية في الماضى في كل دور من
أدوار تاريخها ، رجال كانت الملة تتقربهم وتند
الارثوذكسية حالة بطيريكية البلاد المقدسة ومائل
بها متفاداً لاحتلال الصيوري من البلاد الخراب)
لم يتبد الرجال المخلصون بعد الى سبيل صالح
لحلها . ويخطئ من يعتقد انه كان لبطيريك كخانة
أو للهيئة الحاكمة في البلاد قوة لمعاً كمة مساعي
الوطنيين فلوحسنت التي ووقف الرجال العاملون
صفاً واحداً متيناً لما استطاع القدر المحبوه لهذه
الملة معها كان سيئا ان ينفذ شيئاً مما كتب
لجات الملة قبل أربع سنوات الى حكومة
فلسطين وقدمت لها تقريراً وافياً شرحت فيه
تطور القضية وبينت فيه ما يحق للملئان تطالب
به من الحقوق المشروعة . وقدمت الحكومة
لهذا الامر ووجدت بعد الفحص ان دير
البطيريك كخانة هو حاجز متعيق في طريق أي إصلاح
يراد . إذ خاله ولم تر من طريضة لسد هذا
الدين وهو لا يقل عن سائة الف جنيه غريب
الاملاك : الا ان القومسيون المالى . وقوامه
من الانكليز ، لم يتوقف بعد على أربع سنوات
ويبع ما يزيد عن نصف مليون ذراع مربع من
أجود الاراضي - لليهود طبعاً - لوفاء أكثر
من ٤٥ الف جنيه من أصل هذا المبلغ المسمى
وقد تبرع أحد المصارف اليونانية بعقد
قروض للبطيريك كخانة بفائدة اثنين وثلاثة أرباع
بالمئة تقط لمدة أربعين سنة لا يعد ان تتمكن
البطيريك كخانة في أثنائها من تديروا وسائل مختلفة
لجمع المال ورفاء ديونها الا ان الحكومة رفضت
طلب هذا المصارف لاسباب لا يدركها غير الله .
كانت الحكومة العمالية تتحارب عن البطيريك كخانة
الارثوذكسية وتساعد على انماها حتى ان جال
باشا ه للملئ الظالم . . . اقترض هذه البطيريك كخانة
أربعين الف ليرة في أيام الحرب الاخيرة أما
الحكومة الانكليزية «المسيحية العادلة» فتعمل
على تجريد هذه البطيريك كخانة عن جميع أملاكها
وأى عمل لا تقدم عليه حكومة فلسطين إذا
كان من وراءه خدمة للقضية الصيورية لتأسيس
الوطن القومي اليهودي ؟؟
ويضع من مطالعة المكاتبات المنشورة
في ذيله ان القضية الارثوذكسية وصلت الى
موقف خطير لا يحسن برجال الملة المخلصين ان
يظفروا نادمين تاركين الامر للاقتدار لئلا يتندوا
في ساعة لا يبيد فيها الندم .
القدس (مراسل)

ان يتساهل مع أبناء طائفته في مطالبها ، وهي

حقوقها بلا جدال ، ثم ينضم الفرصة فيرسل
وفداً ارثوذكسيا من الرهبان وأبناء الطائفة
بالاتفاق مع لجنة المؤتمر الارثوذكسي العربي
التنفيذية فيقصدوا متحدثين سائر أنحاء العالم
الارثوذكسي في روسيا والصرب واليونان
وبلغاريا ومصر وسورية الخ ليطسروا للشعوب
الارثوذكسية حالة بطيريكية البلاد المقدسة ومائل
بها متفاداً لاحتلال الصيوري من البلاد الخراب)
ورثة الشرق الاذن
في وجه الاستعمار الأوربي
عن جريدة «الأمم» وماتته «تعريب الشورى»
تتوالى الحوادث بسرعة مذهلة في آسيا
الصغرى . وهي على أعظم جانب من الخطورة
لانها تدل بقتة العالم الاسلامي في كل مكان
واستعداده للثوب في وجه الاستعمار الأوربي
وهذه بريطانيا العظمى التي هي مع فرنسا -
أكبر قوة غاصبة احتضمت حقوق الشعوب
الاسلامية ، ترى سلطانها تتداعى في كل مكان
في الشرق .
فبعد الازمة المصرية التي امتازت بفوز
الاحزاب التي تؤيد زغلول باشا وأينا صحف
لندن تنادي بالثوب من جراء الفضل البريطاني
في فلسطين والموصل .
وكانت إنجلترا قد أثارت ثورة الكرد
لاضفاف حكومة أنقرة . ولكن النتائج جاءت
على عكس ما كانت تؤمل . فقمعت الثورة
الكردية بسرعة عظيمة بعد ما مكنت الترك من
حشد الجيوش التركية ومكنت الفرس من حشر
جيوشهم أيضاً . وهكذا أصبح الشرق كله
يتحفز للثوب .
ففي الساعة التي تضع فيها لجنة جمعية الأمم
تقريراً بترك العراق تحت النبر الانجليزي
التحتل زوى الجنود الفارسية تتأهب للعمل فيما
الجنود التركية تربط في ولايات الاناضول
وقد كان وصول الأورد بلغر الى فلسطين
وسوريا كافيلاً لاثارة خواطر الشعب الذي يلتهب
المناجح حداً جعله يطارد بالمجزرة والعصى مثل
الحكومة البريطانية الذي كان رمزاً للاستعمار
والاغتصاب
أما ميزانية أعمال الاستعمار الانجليزي
فقد اقتصر في الاشهر الاخيرة على فشل عام في
كل مكان : فشل في مصر ، وفشل في فلسطين
وفشل في الموصل . وهذا انذار يوجه الى
الاستعمار الفرنسي في سورية وأفريقية لشالية
وقد انشأت جريدة «الدنيا» مابل فصلاً
في هذا الشأن قالت فيه :
«يجد دافع الضرائب الانكليزي كاهله
مقتلاً بالقبضات والالعاء العظيمة لان حكومته
شامت أن تكبره فلسطين على قبول نظام يكبره
شعبها . وكانت نتيجة ذلك اننا افتتحت على غير
ملائم ملايين كثيرة من الجنسيات لتنتشى
أسواقاً جديدة للصنوعات الالمانية في الشرق
وقد أصبحت الحال تقضى علينا بالجلاد عنه .
وكما أسرعنا بهذا الجلال كان ذلك في مصلحة
العالم كله .
على ان الاستعمار الانكليزي كالأستعمار
الفرنسي لا يمتدنان الى الجلال إلا اضطرراً
على أن استمداد الشرق الاذن للثوب بينا
الشرق صاحبات رؤوس الاموال تنهض بايجاد
أسواق جديدة لتتاجرهارا توسيع نطاق مستعمراتها
انما هو مظهر عظيم من المظاهر الثورية في
أحوال العالم .

أبناء فلسطين في المهاجر

نيويورك ١٧ ابريل - لمراسل الشورى الخاص
صدي وحلة بلقور
له ما أجمل هذه الاخبار التي وردتنا من
الوطن عن بلقور وزيكته للوطن و «الاجلال»
الذي حل به في دمشق باستحقاق من اخواننا أهل
الشام فجا الله الهمة العربية كيف أنها لا ترضى
بالعريضة وهراً بكل من يجلب لها القدر ولو انه
وزير لا تظلم دولة في العالم .
ولقد مر علينا أمر التبض عليك عند ستر
التورد بلقور من مصر ولكن فرحنا يا أبا الحسن
الى ملاقاتك آياه وماداتك بقولته وجهاً لوجه
ما يجعل كل ذي وطنية صادقة يفخر بشجاعتك
وانا لملى يقين ثابت متين من ان الامة العربية
ستنال حريتها وتملن وحدتها ما دام يوجد من
أبنائها من يدافع عنها بحق رغم قوة العدد وكثرة
الخونة المارقين من أبنائها ضد وطنهم المصوب
نحن نعتقد انكم في الوطن تكافون اخواننا
المستقيين على ما قاموا به من الواجب ومظاهرهم
ضد صاحب الوعد المشؤوم التورد بلقور
عما يجعل كل عربي مديناً لهم . وبما اتنا نحن
المهاجرين أبناء فلسطين من الراضين في الوحدة
العربية فاتنا نعتبر انفسنا عاجزين عن مكافأة
اخواننا المستقيين وليس لنا جرأتنا ثملنا في
هذه البلاد الا جريدة واحدة هي البيان فرأينا
أن نلفت نظركم لتقولوا كلمة عنا توجهونها للذين
قاموا بهذه المظاهرة التي انتشر صيتها واكثرت
الصحف الأروبية من ترديد اخبارها وهي من
اعظم الاداة على ان العرب كافة متحدون على
محاربة الصيورية ليقطعواد اربها وما هذا التقسيم
الضار إلا لفتت في ساعد الامة العربية فلسطين
وسوريا ولبنان هم شيء واحد فلتنجس الامة
العريضة مستقلة وتنجس عاصمة الامويين
وابنائها الاحرار
اهتمام المهاجرين بوطنهم
ان أبناء فلسطين في ايامهم عظيم لحيي الوفاة
الفلسطينية وقد دعت جمعية النهضة الفلسطينية
سائر الاخوان وطلبت منهم ان يثلوا انفسهم
في اجتماع النهضة يوم ٢١ الجمارى
للمباحثة في امور وطنية وفي قدوم الوفد وتحضير
الامور اللازمة لذلك وستكون النتيجة مرضية
ان شاء الله
الرابطة الشريفة
يجمع الوطني القيود السيد صالح احمد
الحطيط امام المسلمين في نيويورك مساعدات
لمدرسة دار الايتام الاسلامية بالقدس من اخواننا
المهاجرين نجعم في الصفحة الاولى ٢٥٥ ريال
أميري وهذه أمية المحسنين الذين جادوا بهذا
المبلغ : السادة عبدالحمد افندي شومان وعلي
افندي جوده ٢٥ حسن افندي عياد ٥ زايد
افندي محمد وعوض افندي عباس وعاهد افندي
أحمد ١٥ عبدالحمد افندي غنام وشركه ٢٠
جوده افندي اسماعيل ودخول افندي حمدان
٣٠ مصطفى افندي عبدالحمد ٥ علي افندي
أسعد ٥ قائم افندي أسعد ٥ حسن افندي
فوز ٥ سلامة افندي عواد ٥ علي افندي
عبي الدين ١٠ علي افندي عيسى ٥ محمد علي
افندي يونس ٥ وكلهم من البيرة وجفنا ودير
دانون وبيت حنينا أكثر الله من أمثالهم
وعوضهم على ما بذلوه خيراً

نظر زعيم جليل

في حادثة من الحوادث
لما علم صاحب السعادة الاستاذ الحكيم عبد
المعز الشمالي زعيم تونس بمحادثة التبض على
صاحب هذه الجريدة يوم سفر بلقور من مصر
كتب من الهند الى صديق له في القاهرة يقول :
« اذهب الى مكتب الصديق الجليل أبي
الحسن وأعرض عليه سلاحي ومشاركتي له في
الساعات التي وقته فيها البوليس بسبب النداء
بحياة فلسطين واسقاط بلقور وقل له ان الايقاف
في هذا السبيل نعمة الامة يجب الشكر عليها
لانها خير شهادة تنطق بتقاوة ذمة المشهود له
من كل زيف وطلاء كاذب يظهر به الادعاء
وقل له ان هذه الواقعة ما كاد يقرها اخوانك
في بومباي حتى أقنع قلوبهم الاسف وقد جادني
رحم من أفضل العرب عنا يستفسرون عن هذه
الحادثة فسرت عنهم بما قرأته في صحف مصر
من التينة المنشورة بقلمه »
وهكذا فان الكلام البلج يزيع عن المكروه
مظهره الخارجي فيعدوا على وجهه الصحيح
نعمة وبركة . ومن غير التعالي ييش للدهر اذا
عبس وهزأ بالفلك مها دار وقلب ؟
هل هذا صحيح ؟
اتصل بالبرموك ان حكومتنا فلسطين فصلت
ثلاثة من أساتذة دار المعلمين وطردت ستة من
الطلبة لسبب حادثة الاضراب المعروفة يوم
مجيئ التورد بلقور فهل هذا صحيح ؟ وهل
اقتضى بناء الوطن القومي الصيوري حتى طرد
أبنائنا من مدارسنا ؟ أين العدل الذي تمتدق
به أوربا ، وهل هذا البلا الذي يحق فلسطين
ايتمن آياته ؟؟؟

اليهود في محطة مص

سافر من الاحد الماضي الى فلسطين جمهور
كثير من يهود هذا القطر لحضور عيد استير على
ما يرجح وقد احتشد عدد يذكر من رجال
اليوليس لحفظ النظام وللمل قبم الازبكية حتى
أن ينادى احد أبناء فلسطين بحيايتها وسقوط
بلقور . . .

ذبول حادثة الشيخ غانم

روت جريدة البرموك أن نياة نابلس استمدت
سعادة أمين بك التميمي لاخذ أقواله بشأن
حادثة موسم الشيخ غانم وقال انها تعده من
المسؤولين عن تلك الحادثة مع انه صاحب الفضل
في هبة الخواطر ونسكين غضب الناس
وكتب اليانا من نابلس أن التحقيق افتتح
فيها يوم الاثنين بواسطة قاضي الصلح . والناس
يستغربون كيف أن النيابة سكنت عن هذه
الحادثة حتى مكنت البوليس من ارباب الناس
وضربهم

قصب السكر بفلسطين

أخبرنا السيد يوسف زمريق صيف مصر
الآن والمهندس الزراعي في غور يسان انه زرع
مقدار دونه من القصب للتجربة فزارع قصب
السكر المصري في غوره ووفرة كمية السكر
الموجودة فيه . وقال انه علم بأن اليهود فلسطين
يسعون لانشاء مصنع للسكر هناك

ثروت باشا وعقيفي بك

عاد صاحب الدولة ثروت باشا والدكتور
عقيفي بك من فلسطين وقد روت جريدة
فلسطين انها اتانوا في الشاي في النادي الرياضي
في يانا وقد كتب ثروت باشا في دفتر الزيارات
هذه الجملة اللطيفة وهي « في أرجو لفلسطين
الجميلة شقيقة بلادي العزيزة كل نجاح وفلاح »
وقد زار القدس واجتمعاً بساحة رئيس
المجلس الاسلامي الأعلى ثم رجعا الى القاهرة

كتب فقيدنا

تطلب من إدارة الشورى بمصر
كتاب حاضر العالم الاسلامي للدكتور
ستوارد ونه ٩٠ قرشاً - مطالعات في اللغة
والادب للاستاد السكاكيني ١٠ قرش -
خلاصة تاريخ الكنيسة الاورشليمية للاستاذين
شحاده افندي ونقولا افندي خوري ٢٥
قرشاً - تاريخ العرب في اسبانيا ١٥ قرشاً

الامر عبد الكريم أيضاً

حادث الزيارات أمس بأب التال دار بين
الفرسويين والامر عبد الكريم فسكرهم كسرة
شعبية . وقد استعمل الفرسويون في هذه المعركة
الطيارات وإن ريك ليلمر صادي

متفرقات

جوازات السفر للوفد

كانت اللجنة التنفيذية طلبت الى سعادة قنصل جنرال دولة فرنسا في القدس إعطاء جوازات سفر للوفد الذي قررت إرساله الى سوريا بمناسبة حوادث دمشق الاخيرة فأجاب ساعده انه لا يمكن إعطاء جوازات سفر لسوريا الى ذلك الوفد . مكتب اللجنة التنفيذية بالقدس

تعليم أبناء الشهداء

قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني ان تأخذ على عاتقها أمر تعليم أبناء الشهداء في حادثة بلنور في دمشق من ذكور وأناث في المدارس الداخلية في فلسطين فاللجنة ترجون منهم هذا الامران ان يجابروا يوسف أفندي الميسى صاحب جريدة انتباه الغراء عن اساءه ابناء الشهداء الذين يرغبون الانتفاع من هذا القرار وهو يقدمها للجنة التنفيذية لاجراء التحضيرات اللازمة القدس - مكتب اللجنة التنفيذية

ورق العنب !

هي حادثة عجيبة جرت في أشقى بلاد الله وأبعدنا عن رحمة البشر ، هي فلسطين المشكوبة المعذبة الصعبة .
خاطب حاكم « زمارين » بفلسطين زميله حاكم طولكرم بأنه سرق من كرم يخص أحد يهود زمارين ورق عنب . . .
فترى حاكم طولكرم ان ان جلد يوم السوق فيها . وهو يوم السبت من كل أسبوع ، فبعث بمجنوده الى سوق طولكرم فقبضوا على كل باعة ورق العنب وكلهم من النساء والبنات الفلاحات وساقوهم بما معهم من ورق العنب الى زمارين مشيا على الاقدام وهي تبعد عن طولكرم نحو ٢٥ كيلومترا !
لا تقول ان هذه الاعمال الفظيعة ولا تقول ان الفلاحين المتروص عليهم يملكون من كروم العنب أكثر مما يملك اليهود وقيل الصهيونية يثرون .
كلانا نريد ان نلتفت في التفاصيل ولكننا نذكر حادثة قديمة هي أخت هذه نذكرها للاعتبار والذكورى فقط

قليل من الناس بفلسطين يدركون حادثة مثل هذه جرت منذ ١٤ سنة تلك حادثة قطف العنب في قرية زردون وقطف الفلاحين الزطيين من أجل ذلك القطف لان اصحاب الكرم كانوا من اليهود

نحن نذكر تلك الحادثة ، ونذكر ذلك المرحوم الشريف الذي وقفه الاستاذ الفاروق في يوم تلك الفاجعة . فقد دافع عن الاهالي بالمحكمة العنانية دفعا بيض وجه للزور . أما وقد وقعت حادثة ورق العنب اليزم فانا نقتحم على الاستاذ ان يكون هو المذنب فيها .
ترجو ان يكون هو المذنب عن هؤلاء المساكين الذين نكبوا من أجل « ورق العنب » كما كان نصير أولئك يوم « قطف العنب » ولدفاع الاستاذ عن هؤلاء أبلغ معنى ليعيد الى ذهن الامة صفحة عن الماضي فالامم المستعبدة انما تعيش على الذكريات في هذا العصر

خبر عن فلسطين

ترجع الآن تعيين الجنرال كلين بلشا مكان السير هيرت صموئيل وسيتم تشكيل الحكومة هناك فيصبح السركلين حاكما ووسيلني منصب مندوب السام . ومعنى ذلك ان فلسطين سترقى الى درجة مستعمرة .

الى الصحف العربية

لا صدرت جريدة « الجمعة » التي تصدر بالاردنية في دهلي المند أرسلت مبادتها الى الزميلات العربيات وطلبت المباحة من الجميع . وقد كتبت اليها ادارة الزميلة انه لم يلب طلبها من الصحف الا القليل وهذا أمر يدعو الى الاسف واننا قيا بما واجب الرابطة العامة للشرق نرجو من الزميلات ارسال نسخها الى تلك الجريدة الكبرى ويكني انها ترجم لهم من الشؤون الى الاردنية وتشره على اخواننا المند وفي هذا من الفائدة العامة للشرق بافيه وهذا عنوانها :

THE «ALJAMIAT» NEWSPAPER «INDIA» DEHLI

في غور ييسان

بلننا ان اعالي سسخ فلسطين قدموا الحكومة احتجاجا خطيا على ما جرى في بلادهم من بيع الاراضي التابعة لاتفاقية غور ييسان اذ كل بيع أو شراء يحصل في مثل هذه الاراضي قبل الانتهاء من دفع كامل بدل التطويب يبدى نظر الاتفاقية فاسدا وغير قانوني . تسمى ان يتم الادارة لمثل هذا الامر الهام وتحول دون تلاعب ساسة اليهود بقول الفلاحين البسطاء لبني الثقة بحسن نية الحكومة قوية

ولكن رحمه الله

روت الصحف ان بعض الاعراب من جهات ييسان قد شهدوا الحلقة الصهيونية ونحن نقول ان الخوارج يكرهون مسخ استطلاع ان يضطك على هؤلاء البسطاء لان يوجد المجال هناك خاليا وإلا فهل كان يعلم هذه الامنية لو كان المرحوم جبران كزما حيا ؟
رحم الله جبران لقد ذكرناه وقد جدد جدنا . واقتناده في الليلة الظلماء

عجائب عجائب

أنا أقصص اخواننا اليهودي مصر وفلسطين وسورية فانها معروفة . وهما نحن نذكر القراء نكتة من عجائبهم في تونس وهي ينقسم اليهود في تونس كعادتهم في سائر انحاء الدنيا - الى أقسام كثيرة فتمم أحزاب دستوريون ومنهم اصحابيون ومنهم اشتراكيون ومنهم وطنيون وبعضهم مع باي تونس وبعضهم مع المقيم العام الفرنسي الخ الخ .
والآن يطلبون من فرنسا ومن باي تونس اعطائهم حقهم في وظائف المدلية التونسية ، مع تحويل اليهودي حق التقاضي أمام المحاكم الاجنبية إن أراد . . .

واحنا مالنا!

يجتهد العرب دائما بأن تكون الموصل للعراق دون تركيا . والحقيقة ان النزاع على الموصل انما هو بين الانجليز والترك فما دام مصيرها سيكون الى هؤلاء . أو الى اولئك ، وليس الى العرب ، فلم هذا الاهتمام إذن ???

شيء عن بيستة مصر

أرسل اليها أحد الاخوان زمة بريديته من فلسطين فيها بعض الكتب المطبوعة فاستوفت بوسط مصر على هذا الطرد فورش ضاغباسم « جرك » وهي أول مرة نسمع فيها ان على الكتب رسوما جركية !
لقد دفعتنا الترويض الاربعة بدران مناقشة وفزنا بالكتب لثلاث بصيننا فيها ما أصاب الاستاذ نقولا أفندي الحداد الذي أراد ذات مرة ان يناقش البريد في أمر من أحكامه الدينية فخرس طرد من الكتب منها ٣٠٠ غرض راحت رسم أوروبية ورسوم أخرى لا بدري كيف خلقها !
رحم الله سعة يريدنا وعظم الله أجر بوستات الشرق بسعة أحسنها وأتمها وأبدعها

الجمعية الاسلامية المسيحية

في نابلس - واتخاذها الجديدة كتب اليها من نابلس ما يلي نصه ليلة الثلاثاء ٢٨ نيسان سنة ١٩٢٥ . صار دعوة الاعضاء السالمين وممثل القنات على اختلاف الطبقات في نابلس واجتمعوا بالنادي العربي وجرى انتخاب اعضاء ادارة الجمعية الاسلامية المسيحية بالصوت الغني فوقع الانتخاب على السادة الحاج توفيق حماد والحاج عبد الهادي المهادي والحاج حافظ طوقان وامين التميمي وفريد المتناوي واصمعييل أغا الخمر وعزة دروزة والدكتور مصطفى البنتاق والحاج عبد الرحيم النابلسي والحاج محمد علي الخياط واحمد التكمه وطارح المصري وطارح كنفان واديب شاهين . وجرى عيد التور وقد بشر اهل الخراج بانتخاب ممثلهم في الجمعية حسب قانونها وقد كان النادي غاص بالجمعين بدون ان يخلف أحد من ممثلي الرأي العام وسيكون تجديد الانتخاب مجددا للنبوة الوطنية وقد قام شيان النادى العربي بما التى على عاتقهم من ترتيب وتظيم ممثلي الطبقات على اختلاف انواعها وقد عاهدوا الله على إدارة الجمعية بمواصلة السير والعمل لما فيه خير الوطن (التورى - الذى فله ان سارة الحاج توفيق حماد لم يحضر هذا الاجتماع ويقال ان لحضرته . رأيا آخر في الجمعيات والاحزاب ولعل مراسلتنا هناك يصحى الحقيقة . ويمنت اليانها لنشرها)

الضرب والتعذيب بفلسطين

علم القراء ان حكومة نابلس كانت قبضت على بعض الاشخاص يوم حادثة موسم الشيخ غام ، وهؤلاء الآن ان البوليس قد ضرب البعض منهم ضربا شديدا ومهقهم أصيب بما نتج عنه أثر بليغ في جسمه . اما الذين ضربوا فمهم عادل السالى ، توفيق الخندقي ، محمود ابو صالحة ، رضوان اليوسف من قرية طابويزة وقد ضرب البوليس احد الفلاحين بقوة ثم أخرج بالكفالة فذهب الى الطبيب حسن بك الخالدي فباينه توجد في جسمه ما يثبت الضرب فأعطاه « رابور » بذلك - ولعله يريد اقامة الدعوى على الضاربين

أراضى ييسان

علمنا أن القريد بك جبور من بورني مصر اتفق مع بعض المزارعين في غور ييسان على زرع الف قطن من الارض قطننا وقد ثبت عمليا ان شجرة « تيلة » القطن الذي يزرع في تلك الارض يضارع شجرة القطن المصري في طولها ونموها .
فأين رجال الزراعة في مصر ليتصوروا هذه الفرصة فمن القطن المصري من الارض هناك يساوي هجنتها فقط

مجلة الاخاء

حضرة الزميل صاحب التورى العزاه عندنا أصدرنا مجلنا الاخاء ارسالها الى مواطنينا في فلسطين الذين نوسنا فيهم الليل لتضليل المشروعات الازدية ومن جعلهم الشيخ أسد أفندي شغير . وبعد صدور العدد السابع طابه وكيلنا في عكا بقيمة للاشتراك فقال له : انه سيكتب للاخاء عدة مقالات مهمة وكل مقالة تساوى بدل عشر اشراكات . ولكنه لم يكتب ولم يدف وعندما وصله العدد الحادي عشر من مجلة كتب على غلافه مقالة قيمة قال فيها : مردود ! مرفوض مزيج لادارة الاخاء ! فما قولك في ذلك سلم قيعين صاحب مجلة الاخاء بالقاهرة

فلسطين في اميركا

يدافع عن بلاده وقومه نشرت جريدة « ميل ديلي نيوز » التي تصدر بمدينة بيل في الولايات المتحدة خلاصة خطبة القاها الدكتور وشلر في جمعية المنثوراه بمدينة بيل حشاها بالاكاذيب عن فلسطين وأهلها فانبرى له الاديب الفاضل نظمي افندي عنتاوى من أدباء نابلس وأحد طلبة الحقوق في جامعة بيل ، فرد عليه رداً سديداً ، وهاتمن تلخص خطاب هذا الدكتور واستترجم بعد ذلك رد الاديب الفلسطيني

قال الدكتور : ان العرب يحكم الطبيعة كسالى قد جنحوا الى الكسل والراحة منذ قرون عديدة ، فتجد الفرد منهم . يكل الى امراته جميع الاشغال الشاقة ، وهو يفسد في بيوحه من العيش . . . ومن الامور المرة التي وقتت عليها في البلاد ان العربي الذي ياتي الى الحاكم لم يجر بمة بقرتها بفضل ان يرى يهوديا في كرسى الحكم ، على ان يرى انكليزيا ، لانه يثق بابن ملك (اليهودى) أكثر من الانكليزي الزرب !!

ان العربي لا يعرف معنى للحياة الصحيحة فهو فريسة المعاهدات الثالثة وأخص منها أمراض العيون (التراشوما) المنتشرة انتشارا هائلا في تلك البلاد ، حتى أنه من الصعب ان تجد عربيا في طول البلاد وعرضها يمين سليمة في رأسه . ان اليهود اليوم على جميع طبقاتهم من أساتذة وتلاميذ ، وعمال وغيرهم يسعون سعياً حثيثاً لانشاء محور نقابة عبرية تكون نواة لامة عبرية ، كما انهم يبذلون الجهود الكيرة في تحسين حال البلاد الزراعية والاقتصاد بقوا الصحة وهم يؤسسون العيادات لانوائهم العرب أيضاً حتى ان أكثر الامراض التي كانت تنكث بالعرب قبل اليوم أخذت تزول شيئاً فشيئاً (???)

ومن الامور التي تلفت النظر في فلسطين مناظر أكوخ العرب القائمة من الطين ، ويقالها بيوت اليهود الضخمة في مستعمرة (تل ابيب) التي يقطنها اليوم ٢٥ الف نفس . . .

ومنظر العربي الساذج الذي يأتي الى المدينة في يوم السوق يقود ورائه امرأته التي تحمل عادة طفلها على صدرها أو ظهرها أو كتفها . وسلا من محمولات البساتين على رأسها ، يينا هو يركب حماراً مستريح البال . . .

ان فكرة انشاء جامعة عبرية وجدت في أدمغة اليهود منذ عام ١٩١٢ على أثر ما شعروا به من انحطاطهم العلمي في عهد التراك عر أن الظروف لم تسع لهم في ذلك الحين ان يؤسسوا تلك الجامعة لتكون محورا لتقائهم ومنع خير وبركة لبلاد الى ان دخلت انكلترا فسانعهم على ابراز مشروعهم الخيالي الى حيز الوجود ، وقامت في هذه الايام بمخفون بوضع توة صالحة ، لجامعتهم العبرية .
« ومن دلائل الجهد والنشاط أن تجد جميع طبقات الشعب من تجار الى تلاميذ ومن اغنياء الى فقراء يتكلمون اللغة العبرية لغة الانبياء المحرمة . . . وعدا عن هذا فاليهودي مشهور بالصلاح الواسع ، وقد شاهدت رئيس بلدية (تل ابيب) في إحدى زياراتي له يتكلم عدة لغات مع عدة أشخاص ، فقد شاهدته يتكلم الى رجل عربي ، وقسيس روسي ، ورجل فرنسي وآخر يهودي في جلسة واحدة ، ينتقل من هذا الى ذلك ، وقد علمت ايضا انه يتكلم اللغة الالمانية واللغة التركية . . .

ويجمل في هنا ان اخبركم ان المهاجرين الذين أتوا الى البلاد هم من خيرة الرجال السالمين ، وأكثروا أخصائين في الزراعة هذا فضلا عن الاساتذة القوم ومطالبي المدارس العالية . اني اعتقد ان وراء الحركة اليهودية آراء كيرة سواء استفند هذه الآراء وتحقق احلامها

أم لم تتحقق فسبقي ظاهرة لكل ذي عينين . ان هذا الشك بعينه قد تطرق أيضا الى قلب السير مورغانو واللورد نورسكليف وجلبرت . ششرون وغيرهم .
« سيدى العزيز مدير التحرير قرأت في جريدتك المصادرة في ٢٥ مارس مقالا تحت عنوان «الاساتذة والتلاميذ يشتغلون في أرض العسرات» . بين آراء الدكتور وشلر الصهيوني عن فلسطين وقد حركت هذه المقالة رغبتي في أن أقدم للقارىء ، آرائي الخاصة في هذا الموضوع بسبني طالبا في مدرسة الحقوق في (بيل) . ان أبائي وابجادي عاشوا في فلسطين عدة قرون وان اطلاقى على أحوال البلاد واتصالي بزعمائها وسكنها وهي بلادى التي عشت ماقبها يؤهلني لان أكتف الستار عن الاغلاط الفاحشة التي جاءت في مقال الدكتور عنوانه البروباغند الصهيونية . ان قول الدكتور ان البلاد شرقية لا يؤيد رأيه بأنها مقسمة الى اجناس مختلفة اذ من الخطأ الفاحش ان يضع العرب في ناحية وللصهيونيين واليهود في ناحية أخرى لان عربية المسيحيين واليهود الوطنيين كربية بقية السكان كان تندد الاديان في البلاد لا يؤثر في الوحدة الوطنية أكثر مما يؤثر في أمريكا نفسها . فالمسلمون والمسيحيون يكونون « جبهة » متحدة لترومة الصهيونية والواقعان تدفق المهاجرين الصهيونيين الى البلاد - وعدد كبير منهم من عنصر فاسد من اواسط أوروبا - يضر تلك الوحدة الوطنية

ان فلسطين قد خضعت لغزاة كثيرين فهي لم يهرب من طوح نابليون ومن حية الصليبيين واضطهاد الترك الى طمع الانجليز الاستعماري . ان سكان فلسطين هم عرب متحدثون أصل عربى بهم بثوثهم اليوم أكثر من ثلثائة مليون نفس وان الاماكن القديمة التي سكنها العرب في الماضي ظاهرة لكل انسان درس علم التاريخ والآداب والمعوم فالعرب هم الذين مهدوا الطرق لكثير من الاكتشافات العلمية وان اشتراكم هذا يظهر جليا من أمثال اسباب «الكيمياء والجبر» وقد كانوا أيضاً زعماء في علم الفلك .

ولهذه الاسباب لم أعرف طالبا أو أديبا ادعى « ان طيبة العرب كسالى » . ولكن هذا الدكتور ادعى ذلك ! ان الرجال والنساء في فلسطين يقتسون الاعمال اليومية فقد عشنا طول حياتنا ونحن نجاهد ضد الظلم من غير أن نحصل على أية معرفة ما سواء كانت مالية أو سياسية . كنا نكسب معاشنا وفوق كل ذلك كنا نحافظ على كياننا الوطنى . . . لقد وقفنا منفردين نطاحن كاراتات الزمان بعكس الصهيونية التي كانت ولا تزال تضدها الابدى من الخلف ومن الامام . كل هذا يظهر ثروتنا الكيرة من العزيم والنشاط التي تمكن حياتنا القومية .

وما يحاكي سخافة رأي الدكتور في كل العربي الطيبى قوله « ان من الصعب ان تجد عربيا في جميع أنحاء البلاد (أى من سمائة وحسين الف نفس) له عين سليمة فواسه . وانى لمى يقين من ان الفلسطينيين ينظرون ابعد من الصهيونيين الذين أكثرهم ضمايق النظر وعقد كير منهم لا يصرمون مطلقا . ان الدكتور وشلر يتكلم أيضا عن «أكوخ العرب المادية التي تصنع من الطين» . ان فلسطين اكوخا طينية بقدر ما فيها أذقة قدرة يهودية . ولكن لماذا لا يكون الدكتور منصفاً ؟ ولماذا لم يذكر حقيقة الواقع بان في القدس ونابلس وضواحيها وحيفا والناصرة ويبيت لحم بيت حلالا ورام الله ويا فاعدا كير آمن بيوت العرب لا تنتظر العين عليها أثر من الطين .

يسرى جدا أن أرى الدكتور يشك في نجاح الصهيونية فهو يقول : « ان وزراء الحركة اليهودية آراء وأحلام كيرة وسواء استفند هذه الآراء أم لم تتفد فسبقي ظاهرة لكل ذي عينين »

وطلب مراسل احدي الصحف يورسعيد نقل محطة القنطرة الى تلك المدينة لزيادة عمرانها . وقال ان ذلك يعطين الخط فيضطر المسافر الى دفع ١٥ قرشا زيادة على اثنان تدرك السفر . وان في ذلك زيادة ٥٠ الف جنيه لادارة السكة الحديدية المصرية !

نحن لا ندري كيف يخطط هذا الكاتب بطلبه إطلالة خطوط السفر بينا العالم بجته في تقريب الأبعاد ويتخذ من أجل ذلك الطليارات وكيف تسبح تلك الجريدة بنشر هذه الرسائل الضحكة ؟
اذا كان ما يقوله المراسل ينطبق على الفعل فما أحراره أن يطلب وان تطلب جريدته معه من ادارة سكك حديد مصر تحويل طريق مصر - يورسعيد عن بنها والرقائق الى أشمون والمنصورة والتل الكبير

الطبعة العربية بمصر شارع الزمير بالبركة

عين . ان هذا الشك بعينه قد تطرق أيضا الى قلب السير مورغانو واللورد نورسكليف وجلبرت . ششرون وغيرهم .
« سيدى العزيز مدير التحرير قرأت في جريدتك المصادرة في ٢٥ مارس مقالا تحت عنوان «الاساتذة والتلاميذ يشتغلون في أرض العسرات» . بين آراء الدكتور وشلر الصهيوني عن فلسطين وقد حركت هذه المقالة رغبتي في أن أقدم للقارىء ، آرائي الخاصة في هذا الموضوع بسبني طالبا في مدرسة الحقوق في (بيل) . ان أبائي وابجادي عاشوا في فلسطين عدة قرون وان اطلاقى على أحوال البلاد واتصالي بزعمائها وسكنها وهي بلادى التي عشت ماقبها يؤهلني لان أكتف الستار عن الاغلاط الفاحشة التي جاءت في مقال الدكتور عنوانه البروباغند الصهيونية . ان قول الدكتور ان البلاد شرقية لا يؤيد رأيه بأنها مقسمة الى اجناس مختلفة اذ من الخطأ الفاحش ان يضع العرب في ناحية وللصهيونيين واليهود في ناحية أخرى لان عربية المسيحيين واليهود الوطنيين كربية بقية السكان كان تندد الاديان في البلاد لا يؤثر في الوحدة الوطنية أكثر مما يؤثر في أمريكا نفسها . فالمسلمون والمسيحيون يكونون « جبهة » متحدة لترومة الصهيونية والواقعان تدفق المهاجرين الصهيونيين الى البلاد - وعدد كبير منهم من عنصر فاسد من اواسط أوروبا - يضر تلك الوحدة الوطنية

ان فلسطين قد خضعت لغزاة كثيرين فهي لم يهرب من طوح نابليون ومن حية الصليبيين واضطهاد الترك الى طمع الانجليز الاستعماري . ان سكان فلسطين هم عرب متحدثون أصل عربى بهم بثوثهم اليوم أكثر من ثلثائة مليون نفس وان الاماكن القديمة التي سكنها العرب في الماضي ظاهرة لكل انسان درس علم التاريخ والآداب والمعوم فالعرب هم الذين مهدوا الطرق لكثير من الاكتشافات العلمية وان اشتراكم هذا يظهر جليا من أمثال اسباب «الكيمياء والجبر» وقد كانوا أيضاً زعماء في علم الفلك .

ولهذه الاسباب لم أعرف طالبا أو أديبا ادعى « ان طيبة العرب كسالى » . ولكن هذا الدكتور ادعى ذلك ! ان الرجال والنساء في فلسطين يقتسون الاعمال اليومية فقد عشنا طول حياتنا ونحن نجاهد ضد الظلم من غير أن نحصل على أية معرفة ما سواء كانت مالية أو سياسية . كنا نكسب معاشنا وفوق كل ذلك كنا نحافظ على كياننا الوطنى . . . لقد وقفنا منفردين نطاحن كاراتات الزمان بعكس الصهيونية التي كانت ولا تزال تضدها الابدى من الخلف ومن الامام . كل هذا يظهر ثروتنا الكيرة من العزيم والنشاط التي تمكن حياتنا القومية .

ومنظر العربي الساذج الذي يأتي الى المدينة في يوم السوق يقود ورائه امرأته التي تحمل عادة طفلها على صدرها أو ظهرها أو كتفها . وسلا من محمولات البساتين على رأسها ، يينا هو يركب حماراً مستريح البال . . .

ان فكرة انشاء جامعة عبرية وجدت في أدمغة اليهود منذ عام ١٩١٢ على أثر ما شعروا به من انحطاطهم العلمي في عهد التراك عر أن الظروف لم تسع لهم في ذلك الحين ان يؤسسوا تلك الجامعة لتكون محورا لتقائهم ومنع خير وبركة لبلاد الى ان دخلت انكلترا فسانعهم على ابراز مشروعهم الخيالي الى حيز الوجود ، وقامت في هذه الايام بمخفون بوضع توة صالحة ، لجامعتهم العبرية .
« ومن دلائل الجهد والنشاط أن تجد جميع طبقات الشعب من تجار الى تلاميذ ومن اغنياء الى فقراء يتكلمون اللغة العبرية لغة الانبياء المحرمة . . . وعدا عن هذا فاليهودي مشهور بالصلاح الواسع ، وقد شاهدت رئيس بلدية (تل ابيب) في إحدى زياراتي له يتكلم عدة لغات مع عدة أشخاص ، فقد شاهدته يتكلم الى رجل عربي ، وقسيس روسي ، ورجل فرنسي وآخر يهودي في جلسة واحدة ، ينتقل من هذا الى ذلك ، وقد علمت ايضا انه يتكلم اللغة الالمانية واللغة التركية . . .

ويجمل في هنا ان اخبركم ان المهاجرين الذين أتوا الى البلاد هم من خيرة الرجال السالمين ، وأكثروا أخصائين في الزراعة هذا فضلا عن الاساتذة القوم ومطالبي المدارس العالية . اني اعتقد ان وراء الحركة اليهودية آراء كيرة سواء استفند هذه الآراء وتحقق احلامها

الطبعة العربية بمصر شارع الزمير بالبركة